

## لسان العرب

( ولج ) ابن سيده الوُلُوجُ الدخولُ وَلَجَ البيتَ وُلُوجاً وَلَجَةً فَأَما سيبويه فذهب إلى إسقاط الوسط وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه متعد بغير وسط وقد أَوْلَجَهُ والمَوَلَجُ المَدْخَلُ والوَلَجُ البابُ والوَلَجُ الغامضُ من الأَرْضِ والوادي والجمع وُلُجٌ ووُلُوجٌ الأَخيرةُ نادرةٌ لأنَّ فِعْلاً لا يُكسَّرُ على فُعولٍ وهي الوَلَجَةُ والجمع وَلَجٌ ابن الأَعرابي وِلَجُ الوادي .

( \* قوله « وِلَج الوادي إلخ » بكسر الواو وقوله واحدها وِلجة أي بالتحريك وقوله والجمع ولج أي جمع وِلَج بالكسر ولج بضمين هكذا يفهم من شرح القاموس ومن سياق عبارة المؤلف المارة قريباً ) معاطفه واحدها وَلَجَةٌ والجمع الوُلُجُ وَأَنشد لَطُرِيحُ يمدح الوليد بن عبد الملك أَنتَ ابنُ مُسْلَمَ بنِ طَاحِ البِطاحِ ولم تَعْطِفْ عليك الحُنَيُّ والوُلُجُ لو قلتَ للسَّيْلِ دَعِ طَريقَكَ وال مَوَجٌ عليه كالهَضْبِ يَعْتَلِجُ لارْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لكانَ له في سائرِ الأَرْضِ عنكَ مُذْعَرَجٌ وقال الحُنَيُّ والوُلُجُ الأَزْقَّةُ والوُلُجُ النَّوْاحِي والوُلُجُ مَغَارِفُ العسلِ والوَلَجَةُ بالتحريك موضعٌ أَوْ كَهْفٌ يستتر فيه المارَّةُ من مطرٍ أَوْ غيره والجمع وَلَجٌ وَأَولاجٌ وفي حديث ابن مسعود إِيَّاكم والمُنَاخَ على ظهر الطريق فإنَّه منزل الوالِجَةِ يعني السباع والحيات سمَّيتِ الوَلِجَةُ لاستنارها بالنهار في الأَولاجِ وهو ما وَلَجَتْ فيه من شِعْبٍ أَوْ كهفٍ وغيرهما والوَلَجُ والوَلِجَةُ شيءٌ يكون بين يَدَيِّ فِئاءِ القومِ فإنَّ ما أَن يكون من بابِ حَقِّ وِحِقَّةٍ أَوْ من بابِ تَمَرٍ وتَمَرَةٍ ووَلِجًا الخَلِيَّةُ طَبَقاها من أَعلاها إلى أَسفلها وقيل هو بابها وكله من الدخول ورجل خَرَّاجٌ وَوَلَجٌ وخَرُوجٌ وَوَلُوجٌ قال قد كنتُ خَرَّاجاً وَوَلُوجاً صَيَّرَفاً لم تَلَأْتِ حِصْنِي حَيِّصَ بَيِّصَ لَحَاصِ ورجل خُرَّجَةٌ وَوَلِجَةٌ مثل هُمَزَةٍ أي كثير الدخول والخروج ووَلِجَةٌ الرجل بِطانَتُهُ وخاصته ودَخَلَتْهُ وفي التنزيل ولم يتخذوا من دونِ اللَّهِ ولا رسوله ولا المؤمنين ووَلِجَةٌ قال أبو عبيدة الوَلِجَةُ البِطانَةُ وهي مأخوذة من وَلَجَ يَلِجُ وَوَلُوجاً وَوَلِجَةً إذا دخلَ أي ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دَخِيلَةً مَوَدَّةً وقال أيضاً وَوَلِجَةً كلُّ شيءٍ أَوْلَجَتْهُ فيه وليس منه فهو وَوَلِجَةٌ والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وَوَلِجَةٌ فيهم يقول ولا يتخذوا أَوْلِياءَ ليسوا من المؤمنين دونِ اللَّهِ ورسوله ومنه قوله فإنَّ القَوافي يَتَّوَلِجُونَ مَوالِجاً تَضايِقُ عنها أَن تَوَلَّجَها الإِبْرُ وقال الفرَّاءُ الوَلِجَةُ البِطانَةُ من المشركين

قال سيبويه إنما جاء مصدره وُلُوجاً وهو من مصادر غير المتعدي على معنى وِلَجَتْ فيه وأولجته أدخله وفي حديث عليٍّ أقرَّ بالبيعة وادعى الولاية والبيعة الرجل ببطانته ودخله وخاصة واتلج موالج على أفتععل أي دخل مداخل وفي حديث ابن عمر أن أنسا كان يتولج على النساء وهنَّ مكشَّفات الرؤوس أي يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجبن منه التهذيب وفي نوادرهم ولج ماله تولجاً إذا جعله في حياته لبعض ولده فتسامع الناس بذلك فانقدعوا عن سؤاله والولاية وجع يأخذ الإنسان وقوله تعالى يُولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أمِّ زرع لا يُولج الكفَّ ليعلام البيت أي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءه إذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل إنها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وفي الحديث عرض عليٍّ كلُّ شيء تولجونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون إليه من جنة أو نار والتولج كناس الطبي أو الوحش الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه داله عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من وعد كراع وفوعلاً قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب وبادر العفَّر تؤمُّ الدولج الجوهري قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعل لأنك لا تجد في الكلام تفععل أسماء وفوعل كثير وقال يصف ثوراً تكذَّس في عضاة وهو لجرير يهجو البعيت قد غبرت أمُّ البعيت حرجاً على السوايا ما تحفُّ الهودج فولدت أعشى ضرطاً أعشى كانه ذريح إذا ما معجا متخذاً في ضعات تولج غبرت بقت والسوايا جمع سوية وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الإماء وقوله ما تحف الهودج أي ما توطئه من جوانبه وتفرُّش عليه تجلس عليه والذريح ذكر الضباع والأعشى الكثير الشعر والعنيدج الثقيل الوخم ومعج نفس شعره والضعات جمع ضاعة لنبت معروف وقد اتلج الطبي في كناسه وأتلجه فيه الحرُّ أي أولجه وشرُّ تالج والرج الليث جاء في بعض الرُّقى أعوذ بالله من شرِّ كلِّ تالج ومالج